

تاج العروس من جواهر القاموس

كالمُنْدَقَعِ كَمُكْرَمٍ فِيهِمَا أَي فِي الْمَحْضِ مِنَ اللَّابِنِ وَفِيهِمَا يُنْدَقَعُ مِنْ تَمْرٍ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدَ الْأَوَّلِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَسًا :

قَانَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ ... وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْدَقَعٌ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : صَوَابٌ أَنْشَدَهُ : وَنَصِيٌّ بَاعِجَةٌ بِالْبَاءِ وَهِيَ الْوَعَسَاءُ ذَاتُ الرَّمْتِ وَالْحَمْضُ وَقَانَى لَهُ أَي : دَامَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُهُ مِنْ أَنْقَعَتْ اللَّابِنَ فَهُوَ نَقِيعٌ وَلَا يُقَالُ : مُنْدَقَعٌ وَلَا يَقُولُونَ : نَقَعْتُهُ قَالَ : وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ .

وَالنَّقِيعُ : الْحَوْضُ يُنْدَقَعُ فِيهِ التَّمْرُ .

وَالنَّقِيعُ : الصُّرَاخُ .

وَالنَّقِيعُ عِجَاجُ بَجَنَاتِ الطَّائِفِ وَهُوَ غَيْرُ النَّقِيعِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

وَالنَّقِيعُ : عِجَاجُ بِلَادِ مُزَيْنَةَ عَلَى لَيِّلَاتِيْنِ وَفِي نُسْخَةٍ عَلَى مَرِّ حَلَاتِيْنِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ وَالْعِيَابِ : عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا

أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَهُوَ نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ الَّذِي حَمَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لِنَعَمِ الْفَيْءِ وَخَيْلِ الْمُجَاهِدِينَ فَلَا يَرْعَاهُ غَيْرُهُمَا كَمَا قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَالصَّاعِقَانِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنْ عُمَرَ حَمَى

غَرَزَ النَّقِيعِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ

بِالْمَدِينَةِ فِي نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ هَكَذَا صَدَّطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَوْ مُتَغَايِرَانِ

وَكَلَاهُمَا بِالنُّونِ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَصَدَّطَهُ ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْبَاءِ

الْمُؤَوَّجَةِ كَذَا فِي الرَّوَضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَالرَّجُلُ نَقِيعٌ : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ .

وَالنَّقِيعَةُ كَسْفِينَةٌ : طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَنْشَدَ لِمُهَلَّهِلٍ :

إِنَّمَا لِنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ... ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ قَالَ

أَبُو عَبْدِ يَدِيدٍ : الْقُدَامُ : الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ وَيُقَالُ : الْقُدَامُ : الْمَلِكُ .

وَيُقَالُ : كُلُّ جَزُورٍ جَزُرَتْ لِلصِّيَافَةِ فَهِيَ نَقِيعَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَي : يَجْزُرُهُمْ جَزْرَ الْجَزَارِ

الذَّقَيْعَةَ وهوَ مجازٌ .

وحدّثني أبو عمرو عن السُّلَمِيِّ : الذَّقَيْعَةُ : طَعَامُ الرَّجُلِ لَيِّلَةَ
يُمْلِكُ إِمْلَاكًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ : .
" كلُّ الطَّعَامِ تشْتَهِي ربيعَه .

" الخُرْسُ والإعْذَارُ والذَّقَيْعَةُ والجمْعُ : الذَّقْعُ بضمّ تَيْنٍ قال
الشَّاعِرُ : .

مَيْمُونَةُ الطَّيْرُ لمْ تَنْعِقْ أَشَائِمُهَا ... دائِمَةُ الفِدْرِ بالأفْرَاعِ
والذَّقْعُ والذَّقَيْعَةُ : ع وقالَ عُمَارَةُ ابنُ بلالِ بنِ جريرِ : خَيْرَاءُ بَيْنَ
بلالِ بنِ سَلَيْطٍ وضَيْبَةَ قالَ جريرُ : .
خَلِيلِي هيجَا عِبْرَةَ وَقِفَا بِنَا ... على مَنزِلِ بَيْنِ الذَّقَيْعَةِ
والحَبْلِ الأَنْقُوعَةِ بالضمِّ وَقِبَةَ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِيهَا الودَكُ .
وقالَ اللّائِيثُ : كلُّ مكانٍ سألَ إليه الماءُ منْ مَثْعَبٍ ونَحْوِهِ فهوَ
أَنْقُوعَةٌ وفي بَعْضِ النُّسخِ : منْ شَعْبٍ وهو غَلَطٌ .
ويُقَالُ : هو عدلٌ مَنْقَعٌ كَمَقْعَدٍ أَي : مَقْنَعٌ مَقْلُوبٌ منه كما في
العُبابِ .

وأبو المَنْقَعَةِ الأَنْمَارِيُّ اسمُهُ بَكْرُ بنُ الحارِثِ ويُقالُ : نَصْرُ بنُ
الحارِثِ : صحابيٌّ نَزَلَ حمصَ رضيَ اللهُ عنه وهو غَيْرُ أَبِي مَنقَعَةَ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وسمُّ مَنْقَعٌ كَمُكْرَمٍ : مُرَبِّي وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشَّاعِرِ : .
" فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمٌّ مَنْقَعٌ يَعْنِي : فِي كَأْسِ المَوْتِ وقالَ عِبْدَةُ
بنُ الطَّيِّبِ العَيْشَمِيُّ يَعْظُ بِنِيهِ : .
" واءصُّوا الَّذِي يُزْجِي النَّمائِمَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحًا ذاكَ السِّمَامِ
المُنقَعُ ونَقَعَ المَوْتُ كَمَنَعَ : كَثُرَ .
ويُقَالُ : نَقَعَ فُلانًا بالشَّتْمِ : إذا شَتَمَهُ شَتْمًا قَبِيحًا